**الوحدة 49**

**الورقة الرابعة المعدة للتوزيع:**

**دعم عملية نقل التراث الثقافي غير المادي**

**المثال الأول:**

تعتبر عملية نقل المعارف التقليدية لشامان جاغوار في ثقافة اليوروباري ممارسة جديرة بالاهتمام باعتبار أن الطقوس تُستخدم كوسيلة لنقل المعارف الميثولوجية والكوزمولوجية ذات الأهمية للذكور والإناث من الجماعات الإثنية المحلية في منطقة جنوب شرق كولومبيا. فهي تنقل للأطفال الذكور إرشادات من أجل المحافظة على صحة الناس وسلامة الأراضي كجزء من التأهل لمرحلة البلوغ. وتتولى النساء نقل المعارف التقليدية للفتيات في مجال العناية بالأطفال، والنساء الحوامل، وإعداد الطعام. وهكذا نرى أن عملية النقل تميز بوضوح ما ينبغي أن ينقل للذكور وما ينبغي أن ينقل للإناث وأن هذه العملية تجري على أساس تماثل نوع الجنس بين الناقل والمنقول إليه.

**المثال الثاني:**

يخص هذا المثال أحد أشكال الفن النذري في اليابان حيث يقوم شخصان - أحدهما صانع دمى خشبية والآخر طبَّال - بوضع دمى خشبية في صندوقين خشبين ويدوران على المنازل في يوم السنة الجديدة لتقديم العروض. وكان يجري تناقل هذا الفن تقليدياً بين الذكور ولكن تضافرت عدة عوامل، منها تقدم العمر بممارسي هذا الفن - على جعل عملية نقل هذه العادات والتقاليد صعبة المرتقى. ثم أنشئت في أواخر التسعينيات من القرن الماضي جمعية لإحياء ونقل تقاليد هذا الفن النذري، واتفق في الوقت نفسه أن طلبت إحدى النساء أن تصبح مريدة أو متدربة لدى الأستاذ الذي عُقدت له الرئاسة في هذا الفن. وعلى غير العادة، حظي هذا الطلب بالقبول، ومنذ ذلك الحين دأبت هذه السيدة على نقل هذا الضرب من الفن إلى الآخرين.